



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثامن - الجزء الثاني

جمادى الأولى 1443 هـ - ديسمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

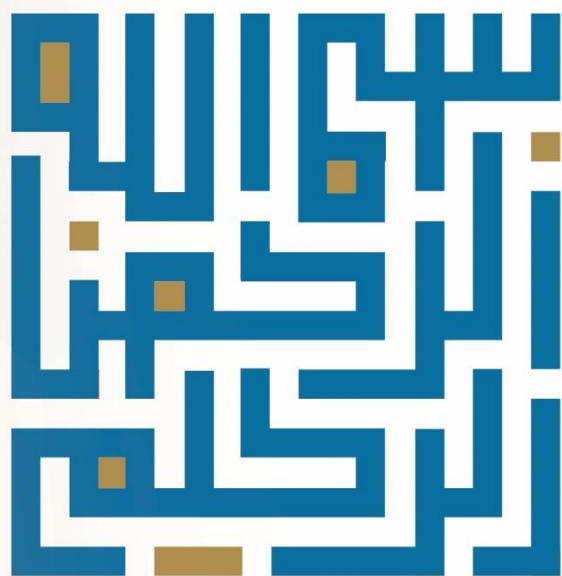




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : إبراهيم بن عبدالرافع السمذوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

الصفحة	عنوان البحث	م
1	دور التربية في تحسين الصورة الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي (دراسة نوعية) أ. د. محمد بن شحات حسين خطيب / د. عبد الغفار بن عبدالعزيز قرشي	1
43	مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية أ. زنده مهدي محمد مدحلي / أ.د. مبارك سعيد حمدان	2
89	اضطرابات التغذية والأكل وما يترتب عليها من مشكلات تناول الطعام لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية واضطراب طيف توحد المعاقين عقلياً د. حسين أحمد عبد الفتاح محمد	3
129	دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن (في محافظة الكرك كأمودجا) د. ذكريات محمد الختاتنة	4
155	مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها د. حليلة بنت محمد حكمي	5
207	نمودج مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية د. خالد بن إبراهيم بن علي التركي	6
257	واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية وأساليب تحسينها وتطويرها د. منصور سعد محمد فرغل	7
295	مستوى وعي طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE والتطبيقات الرقمية في ضوءها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا د. أسماء بنت سعد بن سعيد القحطاني	8
333	Emotional and Behavioral Difficulties in Children and Adolescents with Autism in Saudi Arabia From Their Parents' Perspective د. شذا جميل خضيفان / د. مجده السيد الكشكي	9
431	متنزهات أهل المدينة المنورة في القرنين (الحادي عشر والثاني عشر الهجريين/ السابع عشر والثامن عشر الميلاديين) من خلال مشاهدات الرحالة المغاربة. د. سامح إبراهيم عبد الفتاح عبد العزيز	10



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات
الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية
في المملكة العربية السعودية

إعداد

أ.د/ مبارك بن سعيد حمدان

أستاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية في جامعة الملك خالد

أ/ رندة بنت مهدي محمد مدخلي

باحثة دكتوراة
بكلية التربية في جامعة الملك خالد



ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد قائمة بقيم المواطنة الرقمية المناسب تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، موزعة على ثلاثة محاور هي: (محور التعليم، محور الاحترام، محور الحماية)، وتحويلها لبطاقة تحليل محتوى، وتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في ضوءها، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم المواطنة الرقمية مضمنة بدرجة ضعيفة في محتوى الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وكان أكثر المحاور تضميناً هو محور التعليم وأقلها هو محور الحماية، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، أهمها: ضرورة اهتمام المعنيين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بقيم المواطنة الرقمية، وتضمينها ونشرها عبر المناهج وعمليات التدريس، والاستفادة من قائمة قيم المواطنة الرقمية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، للعمل على تضمينها في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية- الدراسات الاجتماعية- المرحلة الثانوية.

Abstract:

The study aimed to know the extent to which the values of digital citizenship were included in the social studies courses at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia, and the researchers used the descriptive and analytical approach, where a list of appropriate digital citizenship values was prepared to be included in the social studies courses at the secondary level, distributed into three attempts: (axis Education, the axis of respect, the axis of protection), and it was converted into a content analysis card and analyzing the content of the social studies book in its light, the study reached the values of digital citizenship that are weakly included in the content of social studies at the secondary level, and the most included shellfish is the focus of education and the least is the focus of protection, In light of these results, the study recommended a number of recommendations, the most important of which are: The need for those concerned with developing social studies curricula at the secondary stage to pay attention to the values of digital citizenship, to include and disseminate them through curricula and teaching processes, and to benefit from the list of digital citizenship values that have been reached to work on including them in the social studies courses at the secondary stage.

key words: Digital citizenship - social studies - high school

المقدمة:

تشهد العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً، والسبب في ذلك يرجع إلى الرغبة في الحصول على أقصى درجة من جودة التعليم حتى تكون العملية التعليمية قوية من جميع النواحي، من حيث الطالب والمعلم والمنهج وذلك من خلال توظيف التطبيقات الحديثة في التعليم والتعلم، التي لا تعتمد على التلقين في التعليم بل تعتمد على اعتبار الطالب كل متكامل معرفياً ومهارياً ووجدانياً، وتعطي اهتماماً للجانب القيمي وتعزيزه بنفس القدر الذي تعطيه للجانب المعرفي، خاصة إذا كانت هذه القيم مؤثرة في انتماء الطالب لوطنه ومجتمعه، وتمثله تلك القيم هو أساس للتعامل مع مجتمعه ومع العالم المحيط به.

فالطلاب يعاصرون واقعاً اجتماعياً جديداً نتيجة المتغيرات المتسارعة وانفتاح على العالم بسبب تطور نظم وتعاملات الحياة وتزايد مستوى الطموح الفردي والجمعي، الأمر الذي جعل استمرار الدول يعتمد بشكل كبير على نجاحها في إيجاد هوية وطنية مشتركة، وثقافة وطنية مشتركة تكون الإطار الحافظ للدولة، ومن هذا المنطلق أكدت سياسة التعليم في المملكة أن الغاية الأسمى للعملية التربوية والتعليمية هي إعداد الطلاب ليكونوا لبنة صالحة في بناء المجتمع، ويشعرون بمسؤوليتهم وواجبهم نحو وطنهم والدفاع عنه، وذلك من خلال إكسابهم قيم المواطنة التي تعزز انتماءهم وتؤكد ارتباطهم بأصولهم وقيمهم العريقة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢).

ولا سيما أن لكل مجتمع نظاماً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً لتنظيم العلاقة بين أفراده؛ من حيث علاقتهم بغيرهم، وعلاقتهم بمجتمعهم، وعلاقتهم بمؤسسات الدولة باعتبارهم مواطنين كاملي المواطنة، وذلك من خلال مجموعة من الأسس التي يؤدي الالتزام بها إلى حالة من التوازن داخل المجتمع، ويؤدي التخلي عنها أو عن بعضها إلى الإخلال بهذا التوازن الذي يعد حاكماً لمسار المجتمع وتقدمه ووحدته وتوحده في وجه العواصف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الداخلية والخارجية (جاب الله، ٢٠١٠).

فالمواطنة تضم مجموعة من القيم التي تجعل الفرد إيجابياً يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات في الوطن الذي يعيش فيه، ولكن مع التحول الرقمي وظهور العالم الرقمي الافتراضي إلى جانب العالم الحقيقي الذي يعيش فيه الطلاب، وتحول كل الممارسات الواقعية إلى العالم الافتراضي الرقمي، وانضمام ملايين البشر إلى هذا العالم يتبادلون خلاله المصالح والتعارف والأفكار، انتشرت فيه الأفكار والرؤى السلبية والإيجابية، وكذلك السلوكيات الحسنة وغير الحسنة، وانتشرت فيه المهمدات للأمن الوطني والقومي للأمم والشعوب، الأمر الذي تطلب الاهتمام بالمواطنة الرقمية وما يرتبط بها من قيم لتوفير التعزيز والوقاية لأبنائنا عند تحولهم في هذا الفضاء الإلكتروني الواسع، ويمكنهم من حماية أنفسهم ووطنهم مما ينتشر فيه من أفكار وسلوكيات وممارسات سلبية؛ خاصة وأن المجتمع السعودي من أكثر المجتمعات المعاصرة - خاصة الشباب منه - استخداماً للإنترنت، حيث يقدر عدد المستخدمين للإنترنت ووسائل التواصل بالمملكة أكثر من ٢٣ مليون مستخدم (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٩).

وقد فتح هذا المجال لدخول الكثير من الاتجاهات والأفكار الوافدة عبر قنوات العالم الرقمي وبصورة مختلفة منها الصالح المفيد، ومنها الذي يهدف إلى زعزعة الثوابت الوطنية في نفوس الشباب وخلق توترات بيئية واجتماعية وأخلاقية خاصة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، فطلاب تلك المرحلة يقضون معظم وقتهم على وسائل التواصل الاجتماعية ومواقع شبكة الإنترنت لدرجة أنه أصبح يطلق عليهم جيل الإنترنت أو المواطنين الرقميين (الدوسري، ٢٠١٤، ص ٦).

وهذا فرض على المناهج الدراسية خاصة مناهج الدراسات الاجتماعية تغيير أولوياتها بضرورة الاتجاه إلى تعزيز قيم المواطنة الرقمية، كما تهتم بتعزيز قيم المواطنة في العالم الحقيقي، لكونها طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي، ولأهميتها في حفظ الهوية الرقمية وهوية الدول وقيمها الأصيلة وقواعد السلوك وجوانب العلاقات، وحتى لا تقع الأجيال ضحية لسيطرة رقمية من جهات معادية من دول أخرى، وذلك في ظل تدني ثقافة الاستخدام الرشيد لها وقلة الوعي بمهارات التواصل والعمل الأخلاقي عبر الفضاء الرقمي وإدراك

حجم المخاطر والتحديات من وراء التفاصيل والصورة والصوت مما يعرض المجتمعات للخطر (الزهراني، ٢٠١٩، ص٣٩٧).

وهناك إشارات كثيرة تدل على التديني القيمي في المجتمع الإلكتروني خاصة في مجتمع المراهقين، حيث تشير الدراسات إلى أن ثلث المراهقات هن ضحايا التحرش على الإنترنت، وبروز العديد من المشكلات القيمية والأخلاقية مثل: الإساءة إلى الذات الإلهية، والإساءة إلى الرُّسل، وقضايا الغش، والاختراقات المتنوعة، وتجاوز آداب الحوار، والانتحال عبر الإنترنت، والتعصب، وتحميل المواد بشكل غير قانوني، وغيرها، وربما يعود السبب في ذلك إلى نقص التعلم عن قيم المجتمع الرقمي وآداب التعامل معه واستخدامه (Ribble & Bailey, 2007).

ولذلك اتجهت العديد من الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا وبريطانيا إلى تضمين موضوعات خاصة بالمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، أو وضع منهج للتربية الرقمية بغرض تمكين الطلاب من التعامل الذكي والحذر مع التقنية وأدوات التواصل الرقمي مما يوجههم نحو المساهمة في رفعة أوطانهم، والتقليل من الآثار السلبية لهذه التقنيات عليهم وعلى أوطانهم (الحصان، ٢٠١٥، ص٩٦).

والدراسات الاجتماعية من المقررات المهمة في السياق التعليمي التي يرتبط بها تنمية العديد من القيم، ومن أهمها قيم المواطنة الرقمية كتطور لقيم المواطنة التي تعد مجالاً مهماً من مجالات الدراسات الاجتماعية؛ لأن الدراسات الاجتماعية يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تنمية الوعي الرقمي لدى الطلاب كمواطنين واعين بحقوقهم المدنية والوطنية في العصر الرقمي، وذلك من خلال تضمين قيم المواطنة الرقمية في مناهج الدراسات الاجتماعية ومصادرنا التعليمية، وفي مقدمتها الكتاب المدرسي (كتاب الطالب) بوصفه الوثيقة المعتمدة والمرجع الرئيس للطلاب، ومحور العلاقة التعليمية والتربوية بين الطالب والمعلم والأسرة.

مشكلة الدراسة:

تعد مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية من أهم الوسائل التي يتم من خلالها تنمية قيم المواطنة وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب، ولما كانت المواطنة الرقمية هي امتداد للمواطنة الواقعية الحياتية، فإن قيم المواطنة الرقمية هي امتداد لقيم المواطنة الواقعية والحياتية في الفضاء الإلكتروني ومن المهم أن تعمل مقررات الدراسات الاجتماعية على تنميتها وتعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وحتى تقوم بهذا الدور لا بد أن تتضمن تلك القيم، حيث أكدت دراسات عديدة على أهمية تضمين قيم ومهارات المواطنة الرقمية في المناهج حتى تتمكن من تنميتها لدى الطلاب، مثل دراسة بويل (Boyle, 2010) التي أكدت على أهمية تضمين مهارات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية بما يساهم في تنميتها، ودراسة المسلماني (٢٠١٤) التي أكدت على أن اكتساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية يمكنهم من التصدي للأفكار المعادية لوطنهم، ودراسة قنيفة (٢٠١٤) التي أكدت على أن عدم تضمين قيم ومهارات المواطنة الرقمية في المناهج يضعف من فرص ممارستها من جانب الطلاب، ودراسة طوالبه (٢٠١٧) التي أكدت على ضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الاجتماعية لتنميتها، ودراسة العموش (٢٠١٨) التي أكدت على أهمية تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساقات التربية الوطنية، ودراسة القحطاني (٢٠١٨) التي أكدت على ضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم.

ونظراً لأهمية ودور مقررات الدراسات الاجتماعية في تعزيز تلك القيم واهتمام وزارة التعليم بالتحقق من تضمين قيم ومهارات المواطنة الرقمية في مناهج التعليم والتوصية بعمل دراسات في هذا المجال (وزارة التعليم، ٢٠١٥، خطاب رقم ١٣٦١٢٠٨٨٨٠)، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

- ما قيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات- البرنامج المشترك).
- ما درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات- البرنامج المشترك)؟

أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- بناء قائمة بقيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- التعرف على درجة توافر قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- تقديم مقترحات لتضمين وتفعيل قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

- تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي:
- الانتشار الواسع للتعليم الإلكتروني وقضاء الطلاب لعدد من الساعات الطويلة على الإنترنت.
- قلة الدراسات في هذا الجانب بحكم حداثة التعليم الإلكتروني والرقمي والدور الذي تقوم به المناهج في إعداد الطلاب في هذا الجانب ولذا أصبح من الضروري الاهتمام بالمواطنة الرقمية.

- أنها تأتي في إطار اهتمام المملكة بتعزيز التربية الرقمية في مراحل التعليم المختلفة من خلال تضمين قيمها في المناهج الدراسية المختلفة لتربية الأجيال الجديدة في ضوءها، وذلك في إطار عمليات التطوير والتحسين لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاتجاهات والمعايير العالمية.
- مساعدة القائمين على تطوير العملية التعليمية من معلمين ومشرفين في الإفادة من نتائج هذه الدراسة عند التفكير في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- الإفادة من قائمة قيم المواطنة الرقمية التي تم إعدادها في هذه الدراسة لتضمن تلك القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية

حدود الدراسة:

- تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمنية: كتاب الدراسات الاجتماعية لنظام المقررات (البرنامج المشترك) طبعة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.
- الحدود الموضوعية: قيم المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية (نظام المقررات- البرنامج المشترك).

مصطلحات الدراسة:

١. قيم المواطنة الرقمية Digital Citizenship Values:

عرفها وانج وزنج (Wang & Xing, 2018) بأنها: أشكال الهوية الاجتماعية التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع دون النظر إلى أعراقهم، أو جنسهم، أو ديانتهم، أو أساليب حياتهم،

وتنطوي على الحقوق الواجبات، وتضم المعايير، والضوابط، والقواعد، والمبادئ، والأفكار المتصلة بالاستخدام الصحيح للتقنية.

وعرفت إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: مجموعة القواعد والمبادئ التي يجب أن يتبناها طلاب المرحلة الثانوية، أثناء تعاملهم مع التقنيات الرقمية التي تبرز قدرتهم على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم، ووطنهم، وتلزمهم بالرقابة الذاتية أثناء تعاملهم مع وسائلها المتنوعة، وتقاس في هذا البحث من خلال تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية بواسطة قائمة قيم المواطنة الرقمية التي تم إعدادها

٢. مقرر الدراسات الاجتماعية:

محتوى دراسي يقوم على التخصصات المتعددة، فيدرس فيها التاريخ لإثراء وتعزيز الذاكرة، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر على عالمنا، والاقتصاد للتعرف على كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والمواطنة والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق الصالح العام (وزارة التعليم، ١٤٤١هـ).

٣. المرحلة الثانوية:

هي المرحلة الدراسية الواقعة بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية وتمثل نهاية مرحلة التعليم العام في السلم التعليمي، وتؤهل الحاصل عليها للانتحاق بسوق العمل أو إكمال دراسته الجامعية في إحدى التخصصات الأكاديمية (وزارة التعليم، ١٤٤٠هـ).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناول الإطار النظري للدراسة، المواطنة الرقمية من حيث المفهوم والأبعاد والمهارات والقيم والأهمية، كذلك دور الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة عامة والمواطنة الرقمية خاصة، كما تناول الدراسات السابقة التي اهتمت بالمواطنة الرقمية وأهميتها تعزيزها عبر المناهج الدراسية خاصة الدراسات الاجتماعية.

١- المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

١-١- الانتقال لمفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنة تحمل في طياتها ممارسات متنوعة عبر العصور والحضارات، حيث عرفت الدول والحضارات التربية على قيم المواطنة منذ القدم ثم تطورت واتسعت عبر المراحل التاريخية المختلفة لتشمل إلى جانب تنشئة الطفل على معرفته بواجباته تجاه قبيلته، أو دولته وقيامه بها، ومعرفته وممارسته لحقوقه الواجب على الدولة الوفاء بها تجاهه باعتباره مواطناً، ومن ثم تغير دور التربية على المواطنة من مجرد وسيلة لإعداد المواطن التابع المطيع إلى إعداد المواطن المشارك والمساهم في صنع الحياة بكل صورها داخل الدولة، وقد تطور مفهوم المواطنة نتيجة التغيرات التي حدثت خلال العقد الأخير من القرن العشرين والسنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين على المستوى الدولي، والتي تمثلت في انهيار النظام ثنائي القطبية، وبروز النظام أحادي القطبية بأهدافه وأفكاره وفلسفته للحياة والتي عبر عنها بمصطلح العولمة بكل تجلياتها وآثارها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية مما فرض على الدول العربية والإسلامية ضرورة مراجعة نظمهما، ومفاهيمهما، وأفكارهما المختلفة؛ وذلك إما بغرض التوافق معها، أو التصدي لآثارها السلبية، ومن هذه المفاهيم الهامة التي تعرضت لإعادة النظر؛ مفهوم المواطنة (جاب الله، ٢٠٠٥، ص ١٥٦).

فالمواطنة تعد إطاراً جامعاً لكل مكونات وأطياف المجتمع، بحيث تشكل الأسس الوطنية والعنوان الرئيس للعلاقة بين الفرد والدولة بعيداً عن العناوين الفئوية الضيقة، وهي تعبير حقيقي عن وعي الفرد بما له من حقوق وما عليه من واجبات، فهي أخذ وعطاء وتضحية وفداء؛ وبذلك تؤثر في تكوين شخصية الفرد فتجعله مشاركاً فاعلاً ومنخرطاً إيجابية في مجريات الحياة المجتمعية، وتقوده لبناء إطار اجتماعي وسياسي وثقافي للوطن يتميز بالأمن والاستقرار (المدهون، ٢٠١٢، ص ٧١).

ومع التطور الكبير الذي شهده العالم من الناحية الرقمية والتقنية أصبحت التقنية أساساً للحياة، وظهر جيلٌ نشأ وتربى على هذه التقنيات وأصبحت جزءاً رئيساً في حياته، وأصبح هذا

الجيل في حاجة إلى أن ينشأ ويربى رقمياً؛ فأخذ يظهر في الأفق التربوي مفهوم المواطنة الرقمية كامتداد لمفهوم المواطنة في العالم الرقمي، وقد تعددت تعريفات المواطنة الرقمية ومنها أنها تعني:

- الاستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأفراد في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي (Mossberger, Tolbert & Mcneal, 2008, p.1).
- قواعد السلوك المعتمد في استخدامات التكنولوجيا المتعددة وتبادل المعلومات، والقدرة على المشاركة في المجتمع عبر الإنترنت (Sincar, 2011, p.31).
- استخدام الأفراد للتقنيات الرقمية بشكل منتظم وفعال لدعم التعلم والمشاركة الاجتماعية والسياسية والحكومية (Kaminski, 2015, p.360).
- المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول، وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مساهمة العالم الرقمي، وخدمة الوطن الذي يعيش فيه (الحصري، ٢٠١٦، ص ٩٤).
- أنها جملة من المعايير التي لا بد أن يلتزم بها الطلاب عند استخدامهم للوسائط الرقمية والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي لا بد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها (الصمادي، ٢٠١٧، ص ٢٧٠).
- يتضح من التعريفات السابقة للمواطنة الرقمية أنها تتضمن عدة عناصر ومعايير وقيم يمكن حصرها فيما يلي: (حشيش، ٢٠١٨، ص ٤١٥).
- التوعية بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية والتعامل مع مقتنياتها.
- استخدام تقنيات العالم الرقمي بمهارة وجدارة عالية المستوى والمسؤولية الشخصية عن هذا الاستخدام.

- تشجيع السلوكيات المرغوبة في التعاملات الرقمية وتجنب الوقوع في برائن الجرائم الإلكترونية.
 - الحفاظ على أفكار ومعتقدات الفرد من المهددات الفكرية والثقافية التي يمكن أن تهددها.
 - اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الاجتماعي حول التفاعل مع الآخرين في الفضاء الإلكتروني.
- ويشير الملاح (٢٠١٧، ص١٦٩) إلى أن المواطنة الرقمية تعتمد على العديد من نظريات التعلم مثل:

- النظرية السلوكية: وتهتم بالسلوك الملاحظ الظاهري الذي يخرج من الإنسان خلال تعامله مع البيئة المحيطة، وتطبيق ذلك على المواطنة الرقمية يلاحظ أنها تعتمد على الجانب السلوكي من خلال بعض المحاور كالسلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي، وهذه المحاور تقوم بضبط السلوك الخارجي للإنسان أثناء تعامله مع التقنية ومع الآخرين عبرها.
- النظرية البنائية: وتهتم ببناء الفرد نفسه وتكوين المفاهيم والمعاني الخاصة به من خلال التشارك والتفاعل مع الآخرين، وتبعاً لذلك لا بد أن تتوفر المعرفة الرقمية الكافية لدى الفرد حتى يستطيع التواصل مع الآخرين، كما لا بد من صياغة معرفته السابقة وتطويرها لتناسب مع الواقع الجديد الذي يتعامل معه، وتتمثل في بعض محاور المواطنة الرقمية كمحو الأمية الرقمية والوصول الرقمي.
- النظرية الاتصالية: تؤكد النظرية الاتصالية على التعلم الاجتماعي وإتاحة الفرصة للطلاب للتواصل والتفاعل فيما بينهم أثناء التعلم، كما تؤكد النظرية الاتصالية على التعلم الرقمي عبر الشبكات واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسب والإنترنت في التعليم

وبدورها تدعم هذه النظرية المواطنة الرقمية من خلال بعض المحاور مثل الاتصال والوصول الرقمي والتجارة الرقمية.

١-٢- خصائص المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي:

في ضوء ما تقدم من استعراض لبعض التعريفات للمواطنة الرقمية، يمكن استعراض عدد من الخصائص المميزة للمواطنة الرقمية وهي: (عبدالله، ٢٠١٥، ص ٢٥١؛ الغلث، ٢٠١٦، ص ٢٧):

- المواطنة الرقمية هي امتداد لمفهوم المواطنة واستثمار للعالم الرقمي للوفاء بمتطلبات المواطنة، وهي نتيجة طبيعية للتطور والانفجار المعرفي والتقني.

- المواطنة الرقمية مكتسبة بالتعليم شأنها شأن المواطنة، فهي تعد الفرد للعيش في العالم الرقمي.

- المواطنة الرقمية اجتماعية، حيث تهدف إلى إعداد الأفراد للمشاركة في بناء المجتمع سواءً المحلي أو العالمي من خلال اتباعهم للقواعد المقبولة في العالم الرقمي.

- المواطنة الرقمية ذات طابع وجداني فهي تتصل بفهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوكيات الأخلاقية المناسبة في العالم الرقمي.

- المواطنة رقمية نسبية تختلف باختلاف الدول والأفراد والعقائد، وباختلاف العوامل المؤثرة في الفهم السليم لوظيفة أدوات التواصل الرقمي والتحديات الأخلاقية في الفضاء الإلكتروني.

- المواطنة الرقمية قابلة للقياس من خلال ملاحظة وتقييم سلوكيات وتصرفات الأفراد في العالم الرقمي.

وفي ضوء تلك الخصائص للمواطنة الرقمية لا بد أن يتصف المواطن الرقمي بعدد من الصفات حتى يكون مواطناً صالحاً رقمياً وهي (Netsafe, 2013, p.2):

- أن يتصف بالصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي في العالم الرقمي.

- يحترم حرية التعبير والخصوصية الفردية في العالم الرقمي.

- أن يكون ملماً بمهارات التعامل في العالم الرقمي ويستخدمها بصورة إيجابية للتعلم والتواصل مع الآخرين.
- يحترم ثقافة الآخرين، ويحمي نفسه ووطنه من الثقافات والمعتقدات والأفكار الضارة في العالم الرقمي.
- يتصدى للأفكار الفاسدة المهتدة لأمن الوطن القومي والفكري في العالم الرقمي.
- ينظم وقته في العالم الرقمي فلا يهدره فيما لا يفيد.

١-٣- المواطنة الرقمية في المملكة العربية السعودية:

تحتل المواطنة الرقمية بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية شأنها شأن المواطنة فهما مكملتان لبعضهما البعض، ومن خلال اهتمامها بالمواطنة الرقمية تحافظ المملكة على هويتها وشخصيتها الثقافية الحضارية خاصة مع التغيرات الرقمية السريعة في المملكة والمتمثلة في: (الموازن، ١٤٤١هـ، ص ٥٤):

- مشاركة المملكة في التطورات الرقمية العالمية، والأخذ بكل أدواتها وتقنياتها لضمان سرعة تطور الدولة في القطاعات الاقتصادية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- سرعة التطور التقني وتزايد مستوى الوصول إلى الإنترنت في المملكة العربية السعودية واستخدام الطلاب لها، سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ويتفق مع معطيات القرن الحادي والعشرين.
- أصبح الشباب أكثر اندماجاً مع التقنية خاصة مع ظهور الجيل الثاني من تطبيقات الويب التفاعلية وإنترنت الأشياء، وأصبحت الأنظمة التعليمية تستخدم تلك الأدوات بشكل متزايد في العملية التعليمية الأمر الذي يحتم على الطلاب التعامل معها.
- ويتضح مما سبق أن الأمر يحتم على طلاب المدارس التعامل مع تلك التقنيات والبيئات الرقمية إن لم يكن في حياتهم الاجتماعية فبالضرورة في واقعهم التعليمي، ومع ما وفرته تلك البيئات من مزايا وتشويق ومتعة اجتماعية وتشاركية لم يكن بالأمر المستغرب أن تكون من أكثر الأدوات

تفضيلاً واستهلاكاً للوقت من قبل الشباب في المملكة، وأصبح هناك مفارقة كبيرة بين الماضي الذي كان المنع فيه هو السائد، والحاضر الذي أصبح فيه الشباب أكثر اندماجاً مع تلك البيئات، والتي تمتلئ بالمخاطر النفسية، والعاطفية، والفكرية، وسوء الاستخدام، واختراق المعلومات، وسرقة الهوية، وأصبحت المواطنة الرقمية هي السبيل لتشجيع الطلاب على احترام أنفسهم في هذه البيئات الرقمية واحترام الآخرين وتعلم معنى الحفاظ على الهوية وحقوق الملكية الفكرية، وحماية أنفسهم وكذلك حماية الآخرين من المحتويات الضارة والسلوكيات المناوئة للمواطنة الحقة في العالم الرقمي (الموازن، ١٤٤٠، ص ١٩٢).

ولذلك عملت وزارة التعليم بالمملكة على إكساب الطلاب مهارات وقيم المواطنة الرقمية، حيث قامت بإطلاق برنامج "فطن" عام ٢٠١٥، وهو برنامج وطني وقائي لوقاية الطلاب والطالبات من الانحرافات الفكرية والسلوكية، ويستهدف البرنامج المرحلة المتوسطة والثانوية، حيث يهدف إلى إكساب الطلاب مهارات التعامل الذكي والعقلاني مع التطورات التقنية المتسارعة، وما تحويه شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الرقمي من توجهات ومعتقدات فكرية ضارة، ومن أهم القضايا التي يسعى إلى حلها والتصدي لها هي: غياب الهوية، ونقص المهارات الشخصية والاجتماعية، والمهددات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والفكرية (الدليل التنظيمي للبرنامج الوقائي (فطن)، ٢٠١٦، ص ص ٦-٧).

١-٤-١ - قيم المواطنة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية:

المرحلة الثانوية تعد مرحلة مهمة في حياة الطالب ففيها يستقر النمو وتظهر القدرة على العمل والميل إلى مساعدة الآخرين وتكوين المفاهيم والقيم التربوية، وذلك انطلاقاً من خصائص النمو لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تتميز هذه المرحلة بخصائص نمو تؤثر بشكل كبير على الجوانب النفسية، والانفعالية، والسلوكية، والقيمية لدى طلاب هذه المرحلة أهمها: (سليمان، ١٤٢٥هـ، ٢٥٨):

- التغيرات الجسمية السريعة التي تطرأ على المراهق، ويحاول التكيف معها.

- نمو القدرات العقلية، حيث تزداد لديه القدرة على التجريد والاستدلال، والاتجاه إلى التعميم.
- التوتر والحرج الذي يصيب المراهق عند تعامله مع مجتمع الكبار، ورغم ذلك يميل إلى لتفاعل معه.
- الثورة من الشك والصراع القيمي، فهو يميل إلى مناقشة وتحليل وفهم الأمور والقيم فهماً منطقياً.

وهذه الخصائص رغم أهميتها في تكوين شخصيته وجعله إيجابياً في المجتمع إلا أنها قد تؤثر سلباً عليه وعلى مجتمعه ووطنه إذا لم يتم توجيهها الوجهة السليمة خاصة عند دخوله في العالم الرقمي، فقد يلج إلى مواقع مضرّة، وقد يُستغل بوعي أو بدون وعي منه من بعض الجماعات والتنظيمات غير المشروعة للترويج لأفكارها أو المشاركة في أنشطتها، وقد يوظف من جانب جهات خارجية لارتكاب جرائم ضد وطنه، أو الالتحاق بجهات القتال خارج وطنه مما يستدعي تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية لإعدادهم الإعداد الصحيح والمسؤول عند دخولهم العالم الرقمي، مما يسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لديهم (الشهري، ٢٠١٣، ص ١٦٤).

وقد أدرك خبراء التربية في العالم العربي خطورة هذه المرحلة وضرورة تعزيز قيم ومهارات طالبها للدخول للعالم الرقمي، حيث أكد اجتماع الخبراء الإقليمي حول تطوير التعليم الثانوي في المنطقة العربية على ضرورة تعزيز وتطوير مهارات أفراد المجتمع، في ضوء التحديات والمتطلبات التي يفرضها مجتمع المعرفة والتغيرات في العصر الرقمي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠، ص ١٠٧).

لذا فقد حظيت قيم المواطنة الرقمية باهتمام كبير من جانب الخبراء وصناع القرار التربوي للعمل على تعزيزها لدى الطلاب خاصة في المرحلة الثانوية، وكانت أولى مراحل العمل على تعزيز تلك القيم هو تحديدها وتوضيحها، وتحديد المتوافر منها في المناهج والبرامج التعليمية، وغير المتوافر للعمل على تضمينها وتوفيرها، وتصميم البرامج المعززة لها سواء بشكل مستقل أو عبر المناهج الدراسية، وفق طبيعة كل منهج وكل مرحلة دراسية، وقد اتفقت غالبية الدراسات مثل دراسة طوالة (٢٠١٧)، ودراسة الملحم (١٤٣٧هـ)، ودراسة الخريسات (٢٠١٨)، ودراسة الموزان

(١٤٤٠هـ، ١٤٤١هـ)، ودراسة شرف الدين (٢٠١٩)، ودراسة محمد (٢٠١٩)، ودراسة السلمي (٢٠٢٠) على تصنيف قيم المواطنة الرقمية وفق ثلاثة محاور هي:

- الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين): ويضم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والقوانين الرقمية، ويشير هذا المحور إلى القيم التي تعزز الاحترام لدى الفرد بحيث يتمثل في السلوك الرقمي المقبول والنتائج عن قيم ومبادئ يحملها المواطن الرقمي، وتمكين جميع الفئات في المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية، وتحقيق تكافؤ الفرص في الاستخدام، بحيث يعزز لدى الفرد المسؤولية المجتمعية أثناء التعاملات الرقمية.
- التعلم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين): ويضم الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والتجارة الرقمية، ويشير هذا المحور إلى القيم المتعلقة بالجوانب التعليمية المهمة لتشكيل المواطن الرقمي، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ركيزة مهمة في التواصل بين البشر، لذا ينبغي تعلم الأدوات والبرامج التطبيقية متعددة الأنواع والاستخدام حتى لا يكون بمعزل عن الآخرين، في عصر عَمَرته التقنيات الرقمية، وكذلك القيم المتعلقة بعمليات البيع والشراء وعمليات التسوق الرقمي.
- الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين): ويضم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي والسلامة الرقمية، ويشير هذا المحور إلى القيم المتعلقة بحماية الجوانب الشخصية، والاقتصادية، والنفسية، والصحية والتي إذا أُغفلت أُلحقت الضرر بالمواطن الرقمي وقد يُلحق الضرر بالوطن أيضاً، فالمواطن الرقمي يجب أن يعرف ما له من حقوق مثل: حرته الشخصية وحرية التعبير، وما عليه من واجبات مثل: احترام آراء الآخرين وعدم التعدي على الحريات، ويعرف أيضاً طرق الحفاظ على معلوماته الشخصية حتى لا يقع ضحية لعمليات الابتزاز، واتقان الاستخدام الحسن للتقنية الرقمية.

١-٥- الدراسات الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية:

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية وسيلة مهمة لتحقيق التواصل الفكري والتماسك الاجتماعي في المجتمعات، كما أن لها دوراً مهماً في إعداد الطلاب للحياة والعمل والقيام بدور

فعال في التنمية المستدامة، فهي تعمل على تشكيل الثقافة الرقمية لمساعدة الأجيال على معرفة ما الذي ينبغي أن يفعلوه في العالم الرقمي، وذلك من خلال توفير الفرص عبر المناهج لممارسة قيم ومهارات المواطنة الرقمية والتي ينبغي أن تكون جزءاً أساسياً من المنهج، ولذا يرى المختصون أنه ينبغي أن تعمل المناهج على تعزيز قيم المواطنة الرقمية، ومهاراتها ومفاهيمها، بالانتقال بالطلاب والطالبات في اكتسابها عبر أربع مراحل هي (Ribble & Bailey, 2006, pp.2-4).

- مرحلة الوعي: والذي يتطلب تنمية الوعي المعرفي للطلاب بالتكنولوجيا، وكيفية استخدامها بالشكل المناسب، ومعرفة الآثار المترتبة على أفعالهم عند استخدامها.
- مرحلة الفهم: وذلك بتنمية القدرة على تحديد الاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا من حيث القواعد والقوانين الأخلاقية لهذا الاستخدام.
- مرحلة الفعل: أي الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا بصورة مناسبة بالاعتماد على المعلومات التي تم معرفتها في المرحلتين السابقتين لاتخاذ القرارات المناسبة.
- مرحلة التقويم: وذلك بتقويم الطالب لممارساته الصحيحة والخاطئة وتغيير السلبي منها، وهذه المرحلة تتطلب الممارسة المواجهة، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والتحليل.

لذلك تعد المواطنة الرقمية هدفاً أساسياً لمناهج الدراسات الاجتماعية في هذا العصر، وينبغي تناولها بشكل مخطط ومقصود في جميع الصفوف بمراحل التعليم العام عموماً والمرحلة الثانوية خصوصاً، حيث أصبح إعداد المواطن الصالح وتحقيق المواطنة الصالحة أحد محاور تأليف مناهج الدراسات الاجتماعية في العديد من دول العالم (Avery, 2003).

ومجمل القول إن مناهج الدراسات الاجتماعية ينبغي أن تعمل على تعزيز قيم المواطنة الرقمية بالعمل على تضمين قيم المواطنة الرقمية في جميع مناهجها؛ للوصول إلى المواطن الرقمي الذي يلتزم بالأمانة الفكرية، ويدبر وقته الذي يحميه في استخدام الوسائط الرقمية، ويحافظ على معلوماته الشخصية ويحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية، ويحمي نفسه ووطنه من المعتقدات والأخلاق الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية، ولا سيما أن الدراسات الاجتماعية

تنمي لدى الطلاب اتجاهات وقيم تتعلق بالأماكن والناس والبيئة، وتزود المعلمين بفرص لمساعدة طلابهم على (Wertheimer & Joseph, 2004):

- فهم ومقارنة القيم والمعتقدات التي يتمسكون بها والقيم والمعتقدات التي يتمسك بها الآخرون.
- مناقشة الاختلافات وأشكال الصراعات في المناطق المختلفة.
- مناقشة الاختلافات واحترام الرؤى المختلفة للأشخاص والمجتمع والأسس الأخلاقية.
- إدراك التعقيدات في تحديد الصواب والخطأ، ومناقشة عناصر القوة في المجتمع.
- التواصل بين فهمهم وقيمهم أثناء مناقشتهم وممارستهم للسلوكيات المختلفة.
- إدراك كيفية تأثير أفعالهم في الآخرين، وتحمل المسؤولية تجاه ذلك.

فالدراسات الاجتماعية تساهم في تنمية العلاقات الإنسانية كالتعاون والتبادل الثقافي والحضاري وتقديرها، وتنمية التفاعل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، من خلال تشجيع العلاقات المرتبطة باستخدام الإنسان للموارد المتوفرة؛ لتحقيق الإشباع المطلوب لسد الحاجات غير المحدودة، وتنمية الفهم الذاتي من خلال الشخصية المتكاملة للمتعلم، والتي تنعكس على سلوكه وتعامله مع الآخرين (الشديفات، ٢٠١٠، ص٣)، لذا تعد المواطنة الرقمية هدفاً أساسياً لمناهج الدراسات الاجتماعية في هذا العصر وينبغي تناولها بشكل مخطط.

وحتى تستطيع مناهج الدراسات الاجتماعية تشكيل المواطن الرقمي الفعال يجب أن تعمل وفق المنطلقات التالية: (الزهراني، ٢٠١٩، ص٤١٢):

- تعزيز روح المواطنة لدى الطلاب والتأكيد على الهوية العربية الإسلامية، والحفاظ على القيم المجتمعية في ضوء الانفتاح على الثقافات الأخرى والاتصال بها.
- بث المعلومات حول الواجبات الوطنية في جميع الدروس والمقررات في جميع المراحل الدراسية، خاصة المرحلة الثانوية عبر الفضاء الإلكتروني.
- توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات.

- ربط الطلاب بالنشاطات الوطنية ونشاطات تمثيل الأدوار في جوانب مختلفة من المسؤوليات الحياتية والمجتمعية والبيئية.
 - تهيئة الطلاب للدخول إلى مجتمع المعلومات الحديث والتعايش معه، والاستفادة القصوى منها في تنمية المجتمع من الناحية المعرفية وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.
 - تمكين الطلاب من تحمل مسؤولية الأمن الإلكتروني والفكري والحذر من الجرائم المعلوماتية، بتنمية ذاته فكرياً، وسلوكياً، ومشاركةً، ورأياً، ونقداً، وإبداعاً.
 - تعزيز القدرة على الحوار والنقاش والهادف وتقبل آراء الآخرين.
 - تنمية قدرة الطلاب على إنتاج المعرفة، والتحول من ثقافة النقل إلى ثقافة العقل.
 - تنمية وعي الطلاب بأهمية الحفاظ على هوياتهم الشخصية ومخاطر إدمان الإنترنت، لما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الانعزال عن المجتمع والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.
- وعليه تعد قيم المواطنة الرقمية من القيم الأساسية التي يجب أن تُدرج في مناهج الدراسات الاجتماعية لكي يفهمها ويتمثلها طلاب المرحلة الثانوية، وتصبح سلوكاً وعملاً ينتهجونه في حياتهم وتجعل منهم مواطنين صالحين مفيدين لأنفسهم، ومجتمعهم، ووطنهم، والعالم أجمع.

٢- الدراسات السابقة:

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بالمواطنة الرقمية وضرورة تعزيزها وتنميتها لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، وسيتم تناول هذه الدراسات من خلال المحورين التاليين:

١-٦- الدراسات التي اهتمت بتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

دراسة بويلي (Boyle, 2010)، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية منهج المواطنة الرقمية في التأثير في سلوكيات الطلاب المرتبطة باستخدام الوسائل الرقمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم إعداد منهج في المواطنة الرقمية ومقياس للسلوكيات المرتبطة بها، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً نصفهم مجموعة ضابطة والنصف الآخر مجموعة تجريبية

بإحدى المدارس الثانوية في ولاية رود أيلاند الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المنهج في تعزيز عناصر المواطنة الرقمية التسعة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة جوي وأرجنتن (Gui & Argentin, 2011) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في شمال إيطاليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث تم إعداد مقياس لمهارات المواطنة الرقمية، وطبق على عينة عشوائية مكونة من (٩٨٠) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى تفوق الطلاب في الجوانب التطبيقية أكثر من الجوانب النظرية والقيمية، ودعت لضرورة الاهتمام بتضمين قيم المواطنة الرقمية بالمناهج الدراسية في المرحلة الثانوية.

دراسة الحربي (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم إعداد استبانة إلكترونية وتطبيقها على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية، بلغت (٢٣٠) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن للمواطنة الرقمية دور كبير في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

دراسة جونز وميتشل (Jones & Mitchell, 2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التزام طلاب المدارس المتوسطة والثانوية بسلوكيات الاحترام والمشاركة المدنية على الإنترنت، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق مقياس سلوكيات الاحترام والمشاركة المدنية على عينة مكونة من (٩٧٩) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر احتراماً على الإنترنت من الذكور، مع وجود انخفاض عام في سلوكيات الاحترام والمشاركة عبر الإنترنت.

دراسة الغلث (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مقرر الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية لمعايير المواطنة الرقمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد بطاقة تحليل المحتوى وضمت (٥٣) مؤشراً موزعة على (٩) معايير، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للنظام الفصلي "الإعداد العام" لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في معيار الثقافة الرقمية.

دراسة مبروك متولي (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف أنشطة إرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية، لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم إعداد أنشطة إرائية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية ومقياس الذكاء الثقافي والمواطنة الرقمية، وتطبيقهم على عينة مكونة من (٨٩) طالبة في الصف الثاني الثانوي مقسمة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة القائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية، والذكاء الثقافي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

دراسة الملحم (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية، لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد بطاقة تحليل مكونة من (٦٢) مهارة موزعة على (٩) مجالات رئيسية، وتوصلت الدراسة إلى عدم التوازن في تناول مهارات المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية، وكان أقل المجالات تمثلاً في المقرر مهارات البيع والشراء ومهارات الوعي بالقوانين الرقمية.

دراسة المحمد (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (٢٠٨) معلمين ومعلمات تخصص الدراسات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع العوامل المضمنة في مجالات المواطنة الرقمية (اللباقة الرقمية، والوصول الرقمي، والقوانين الرقمية، والتبادل المعلوماتي، والصحة، والسلامة الرقمية) تؤثر بدرجة متوسطة في قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.

دراسة الزهراني (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام المدارس المتوسطة والثانوية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب في ظل التحديات المعاصرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من الطلاب والمعلمين

في المدارس المتوسطة والثانوية، وتوصلت إلى أن للمعلمين دور مهم في غرس قيم المواطنة الرقمية، وأن للمناهج دور مهم في تحقيق المواطنة الرقمية ويجب استغلالها لتحقيق ذلك.

دراسة السلمي (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانة مكونة من (١٢) فقرة وتطبيقها على جميع معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات بالمملكة العربية السعودية، وعددهن (١٣٢) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور معلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات كبير في تعزيز مهارات المواطنة الرقمية بنسبة اتفاق ٨١,٧% بين أفراد عينة الدراسة، وأوصت بضرورة توظيف المناهج في تعزيز المواطنة الرقمية، وتأهيل المعلمات للقيام بذلك.

١-٧- الدراسات التي اهتمت بتناول مناهج الدراسات الاجتماعية للمواطنة الرقمية:

دراسة شرف والدمرداش (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية، وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بمراجعة الأدبيات المرتبطة بمعايير المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، وقد توصلت الدراسة لوضع عدد من المعايير التي يجب الاستناد إليها عند العمل على تنمية المواطنة الرقمية، والتي تشمل: مرحلة الوعي، مرحلة الممارسة الموجهة، مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة، مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك، وتم تقديم بعض النماذج التطبيقية في التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية للدراسات الاجتماعية والعلوم.

دراسة الحصري (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم إعداد استبانة وتطبيقها على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والثانوية بلغت (١٠٠) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية.

دراسة طوالبية (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية وإلمام معلمي تلك الكتب بها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بإعداد بطاقة تحليل تضم (٦٣) مفهوماً موزعة على (٩) محاور، وبطاقة مقابلة للمعلمين وبلغت العينة (٤٣) معلماً وتوصلت الدراسة إلى أن مفاهيم محور الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية وردت في الكتب، باقي المحاور لم ترد في الكتب، أما بالنسبة للمعلمين لم يظهروا معرفتهم بمفاهيم المواطنة الرقمية، وأوصى بضرورة تضمين المفاهيم بكتب التربية الوطنية والمدنية.

دراسة حكيم (٢٠١٨) هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، في ضوء مشروع (٧) لإعادة توجيه المنهج نحو التنمية المستدامة وتنمية المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتبني الأداة المقترحة في مشروع (٧) لإعادة توجيه المنهج نحو التنمية المستدامة، وصممت أداة مماثلة لها لتنمية المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى افتقار المقرر عينة الدراسة لتعزيز التنمية المستدامة وتنمية المواطنة في مجالات (المجتمع والاقتصاد والبيئة) لكافة وحدات التحليل، كما أوصت بضرورة إعادة توجيه المنهج عينة الدراسة نحو التنمية المستدامة وتنمية المواطنة الرقمية.

دراسة الخريسات (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن، وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي، حيث جرى بناء استبانة المواطنة الرقمية، وتطوير وحدة الإنسان والبيئة من كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي بما يتناسب مع التعلم بالهاتف، واختبار المواطنة الرقمية وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٣) طالباً، تم تقسيمهما لمجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وكشفت النتائج عن فاعلية التعلم بالهاتف في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

دراسة العموش (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم

الشمال، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بإعداد استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة و (٢٠) معلماً للمساق، وتوصلت الدراسة إلى أن تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية جاء منخفضاً من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.

دراسة شرف الدين (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى استخدام شبكة التواصل Edmodo في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة بإعداد وحدتين من منهج الدراسات الاجتماعية واختبار في قيم المواطنة الرقمية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريس باستخدام شبكة Edmodo في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل متكامل، ومن جوانب الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة ما يلي:

- ١- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة لعنوان الدراسة.
- ٢- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في تحديد المنهج البحثي الملائم لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي.
- ٣- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها.
- ٤- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء قائمة قيم المواطنة الرقمية.
- ٥- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد وصياغة بطاقة التحليل خاصة الدراسات التي تناولت تقييم المناهج في ضوء تضمينها لقيم ومهارات المواطنة

الرقمية، مثل دراسة طوالبية (٢٠١٧)، ودراسة الملحم (٢٠١٧)، ودراسة الغلث (٢٠١٦)، والعموش (٢٠١٨).

٦- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ومقارنتها بما تم التوصل إليه في الدراسات السابقة في مجال تضمين قيم ومهارات المواطنة الرقمية بالمنهج الدراسي.

إجراءات الدراسة

١- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وهو "أسلوب بحثي يصف المحتوى الظاهر لمادة الاتصال وصفاً موضوعياً منظماً كمياً" (طعيمة، ٢٠٠٤، ص ٧٠)، ويعد هذا المنهج أكثر المناهج ملاءمةً لتحقيق هدف الدراسة في معرفة مدى توافر قيم المواطنة الرقمية بمقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

٢- مجتمع الدراسة وعينها:

تمثل في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) بالبرنامج المشترك ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م.

٣- بناء أدوات الدراسة:

٣-١- بناء قائمة قيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية:

تم بناء قائمة قيم المواطنة الرقمية لطلاب المرحلة الثانوية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما قيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات- البرنامج المشترك)؟، وذلك وفق الخطوات التالية:

١- مراجعة الكتب والأدبيات التربوية ذات العلاقة بقيم المواطنة الرقمية.

- ٢- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في الدراسات الاجتماعية والمواطنة الرقمية خاصة دراسة طوالبه (٢٠١٧)، ودراسة الملحم (٢٠١٧)، ودراسة الغلث (٢٠١٦)، والعموش (٢٠١٨).
- ٣- بناء القائمة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت ثلاثة محاور ضمت (٣٧ قيمة) من قيم المواطنة الرقمية، موزعة على النحو التالي: محور الاحترام (١٢ قيمة)، محور التعليم (١٣ قيمة)، محور الحماية (١٢ قيمة).
- ٤- تم عرض القائمة على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وتقنيات التعليم بلغ عددهم (١٠ محكمين).
- ٥- ثم جمع ملاحظات المحكمين، والتعديل في ضوء ملاحظتهم، حيث أفاد بعضهم باستبعاد بعض القيم وإضافة أخرى، وتعديل البعض الآخر، وتم اعتماد ما اتفق عليه بنسبة ٧٠% فأكثر من المحكمين، وتم اعتبارها نسبة يمكن الاعتماد عليها.
- ٦- الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة قيم المواطنة الرقمية التي ينبغي أن يتضمنها مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وقد تضمنت ثلاثة محاور ضمت (٣٣ قيمة) من قيم المواطنة الرقمية، موزعة على النحو التالي: محور الاحترام (١١ قيمة)، محور التعليم (١٢ قيمة)، محور الحماية (١٠ قيمة).
- ٧- تحويل القائمة إلى قائمة معيارية للتحليل وذلك على النحو التالي: قائمة رأسية: تتناول المحور الرئيس والقيم الفرعية بكل محور، وتكرارات عناصر التحليل والوزن النسبي لكل محور، والقائمة الأفقية تتناول العدد الكلي لتكرارات المحور ونسبته المئوية.
- ٨- إجراءات عملية التحليل: نظراً لكون طبيعة الدراسة تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية فقد تم اتباع الإجراءات التالية لإتمام عملية التحليل:
 - تحديد الهدف من التحليل: حيث هدف التحليل إلى الوقوف على درجة توافر قيم المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

- تحديد فئة التحليل: حيث تم تحديد قيم المواطنة الرقمية وتصنيفها في ثلاث فئات رئيسية: (الاحترام، التعليم، الحماية)، وتحت كل فئة تم تصنيف قيم المواطنة الرقمية.
- تحديد وحدة التحليل: تم اعتماد الفقرة كوحدة للعد والتحليل؛ وذلك لأن الفقرة تتناول القيمة باتساع وتعطي مفهوم ومعنى محدد.
- تحديد ضوابط التحليل: تم وضع عدد من الضوابط من أجل أن تكون عملية التحليل دقيقة تمثلت في: (الاقتصار على المحتوى العلمي بالكتاب المدرسي، التحليل في ضوء قائمة القيم التي تم التوصل إليها، استخدام بطاقة تحليل المحتوى، اعتبار القيمة مضمنة إن كانت صريحة أو ضمنية بالمحتوى العلمي). وقد تم اعتبار أن القيمة متوافرة بدرجة كبيرة إذا كانت متوافرة بنسبة أكبر من أو تساوي ١٣%، واعتبارها متوافرة بنسبة متوسطة إذا كانت متوافرة بنسبة أكبر من أو تساوي ٧% وأقل من ١٣%، واعتبارها متوافرة بدرجة ضعيفة إذا كانت نسبة توافرها أقل من ٧%، وتم تحديد هذه النسب في ضوء النتيجة الكلية للتحليل والتي أكدت أن متوسط توافر قيم المحاور الثلاثة هو ١٣%، لذا رأى الباحثان أن نسبة ١٣% فأعلى هي النسبة المناسبة لتوافر القيمة بنسبة كبيرة.
- عد فقرات الكتاب "كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات- البرنامج المشترك)" وبلغت "٦٤٧" فقرة.
- ٩- ثبات عملية التحليل: تم تحليل عينة (وحدة: المملكة العربية السعودية والعالم) من كتاب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات- البرنامج المشترك) من حيث (المحتوى) ثم إعادة عملية التحليل مرة أخرى بفارق زمني (٣) أسابيع، ثم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي معامل ثبات التحليل = (٢ × عدد مرات الاتفاق) ÷ (نتائج التحليل الأول + نتائج التحليل الثاني)، فكانت معاملات الثبات لأداة التحليل كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول (١) معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني

معامل الثبات	نسبة الاتفاق	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	التحليل الثاني	التحليل الأول	محاور قيم المواطنة الرقمية
٠,٩٢	%٩٢,٣	١٠	٢	١٠	١٢	المحور الأول (الاحترام)
٠,٩٦	%٩٥,٦	٨	١	٩	٨	المحور الثاني (التعليم)
٠,٨٨	%٨٧,٥	٧	٢	٧	٩	المحور الثالث (الحماية)
٠,٩٥	%٩٥,٣	٢٥	٤	٢٦	٢٩	المتوسط

يتضح من الجدول رقم (١) أن الثبات الكلي لبطاقة التحليل بلغ ٠,٩٥ وفي كل محور من محاور البطاقة الثلاثة كما هو موضح بالجدول، وهي نسبة ثبات عالية حيث تعتبر نسبة الثبات مرتفعة إذا زادت عن (٨٥%).

نتائج الدراسة:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "ما درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات- البرنامج المشترك)؟".

ولإجابة هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر قيم المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية نظام المقررات "البرنامج المشترك"، في كل محور من محاور المواطنة الرقمية والقيم المضمنة في كل محور بالبطاقة بشكل عام، وتم توضيحه على النحو التالي:

١- المحور الأول: قيم الاحترام (الاحترام: احترام النفس/ احترام الآخرين):

يوضح الجدول رقم (٢) مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية المتعلقة باحترام النفس واحترام الآخرين والتي جاءت على النحو التالي:

جدول (٢):

التكرارات والنسب المئوية لقيم المحور الأول من قيم المواطنة الرقمية في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية

م	القيمة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تقبل اختلاف الآراء مع الآخرين في العالم الرقمي واحترامهم.	٩	%١,٤	٤
٢	التوقف عن دخول الموقع الإلكتروني إذا كان غير لائق دينياً وأخلاقياً واجتماعياً.	٢	%٠,٣١	١٠
٣	احترام القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية للآخرين في العالم الرقمي.	١٣	% ٢	٢

م	القيمة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
٤	المراقبة الذاتية ومراقبة الله عز وجل عند التجول في مواقع الانترنت.	٣	٠,٤٦%	٩
٥	الحرص على اكتساب السلوكيات الإيجابية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	٨	١,٢٣%	٥
٦	الدخول إلى المواقع الإلكترونية بالاسم الحقيقي وعدم استخدام اسم مستعار.	٤	٠,٦٢%	٨
٧	الحرص على نشر الأحداث التي توافق قناعتنا ولا تضر بوطننا ومجتمعنا.	٨	١,٢٣%	٦
٨	احترام الموروثات الثقافية والفكرية والعقدية في الحضارات المختلفة بالعالم الرقمي	٧	١,١%	٧
٩	احترام الإنجازات التقنية البشرية على أنها إنجازات للإنسانية جمعاء	١٤	٢,٢%	١
١٠	إظهار الاحترام للعلماء والمفكرين والعلماء من كافة الجنسيات في العالم الرقمي	١٢	٢%	٣
١١	الحرص على احترام خصوصية الآخرين في العالم الرقمي	٣	٠,٤٦%	١١
	نسبة المحور الأول الكلية	٨٣	١٢,٨%	

يتضح من جدول رقم (٢) أن هناك تفاوتاً في تضمين قيم المواطنة الرقمية المرتبطة باحترام النفس واحترام الآخر في العالم الرقمي في مقرر الدراسات الاجتماعية، حيث كانت قيمة "احترام الإنجازات التقنية البشرية على أنها إنجازات للإنسانية جمعاء" أكثرها توافقاً كان بنسبة ٢,٢%، تلتها قيمة "إظهار الاحترام للعلماء والمفكرين والعلماء من كافة الجنسيات في العالم الرقمي"، وقيمة "احترام القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية للآخرين في العالم الرقمي"، بنسبة توافر ٢%، بينما كانت أقل القيم توافقاً هي: "التوقف عن دخول الموقع الإلكتروني إذا كان غير لائق دينياً وأخلاقياً واجتماعياً" بنسبة ٠,٣١%، وقيمة "المراقبة الذاتية ومراقبة الله عز وجل عند التجول في مواقع الانترنت" بنسبة ٠,٤٦%، وقيمة "الدخول إلى المواقع الإلكترونية بالاسم الحقيقي وعدم استخدام اسم مستعار" بنسبة ٠,٦٢%.

يلاحظ مما سبق أن جميع قيم المحور الأول جاءت مضمنة بنسبة ضعيفة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، بينما جاءت نسبة توافر قيم المحور مجتمعة ١٢,٨% وهي نسبة توافر متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية تركز على المواطنة الشاملة المرتبطة بالممارسة الفعلية في الواقع الحياتي، والتي تفيده الطلاب في تحقيق واجبات وحقوق المواطنة في المجتمع، وتحقيق الاحترام الذاتي واحترام المجتمع الذي يعيش فيه ويتعامل مباشرة مع أفراد سواه مواطنين أو مقيمين؛ مما يشير إلى وجود قصور في مراعاة محتوى

مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيم الاحترام (احترام النفس واحترام الآخرين) في العالم الرقمي.

٢- المحور الثاني: قيم التعليم (علم نفسك/ علم الآخرين):

يوضح الجدول رقم (٣) مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية المتعلقة بتعليم النفس وتعليم الآخرين والتي جاءت على النحو التالي:

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية لقيم المحور الثاني من قيم المواطنة الرقمية في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية

م	القيمة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	الحرص على مواكبة التطورات التكنولوجية الميسرة للتواصل بين الأمم والحضارات	٢٣	٣٦,٦%	١
٢	استخدام مواقع الإنترنت للتعلم وزيادة ثقافتهم عن الجوانب الفكرية والعقائدية للحضارات المختلفة.	١٠	١٥,٥%	٥
٣	الحرص على تصفح المواقع الإلكترونية المناسبة للاهتمامات العلمية والبحثية	١١	١٧,٧%	٤
٤	الحرص على محو الأمية الرقمية لدى الطلاب وتوجيههم للتواصل البناء مع الآخرين	٧	١٠,١%	٧
٥	مشاركة الأشياء المفيدة مع الأصدقاء والزملاء على مواقع التواصل الاجتماعي.	٦	٩,٣%	٨
٦	تقبل التطور التكنولوجي للفضاء الرقمي والاستفادة منه تعليمياً وحياتياً واجتماعياً.	١٢	١٨,٥%	٣
٧	الاستفادة من العالم الرقمي لتعرف أنماط وتطور النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الحضارات المختلفة.	٩	١٤,٤%	٦
٨	الحرص على التواصل والتعارف بين أبناء الحضارات عبر الفضاء الرقمي.	٥	٧,٨%	٩
٩	التمسك بالقيم الإنسانية العالمية (الإخاء، المساواة، التسامح، العدالة، الحرية، المشاركة) في العالم الرقمي.	١٣	٢%	٢
١٠	التعامل الآمن والصادق مع مواقع التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت.	٠	٠%	١٢
١١	التمسك بالتزوي في إصدار الأحكام على تصرفات الآخرين في الفضاء الرقمي	٤	٦,٢%	١٠
١٢	الحرص على الانتقاء من الموروث الثقافي ما يناسب النشر في العالم الرقمي.	٣	٤,٦%	١١
نسبة المحور الثاني الكلية		١٠٥	١٦,٢%	

يتضح من جدول رقم (٣) أن هناك تفاوتاً في تضمين قيم المواطنة الرقمية المرتبطة بتعليم النفس وتعليم الآخرين في العالم الرقمي في مقرر الدراسات الاجتماعية، حيث كانت قيمة "الحرص على مواكبة التطورات التكنولوجية الميسرة للتواصل بين الأمم والحضارات" أكثرها توافراً بنسبة ٣٦,٦%، تلتها قيمة "التمسك بالقيم الإنسانية العالمية (الإخاء، المساواة، التسامح، العدالة، الحرية،

المشاركة) في العالم الرقمي " بنسبة توافر ٢٠%، وقيمة "تقبل التطور التكنولوجي للفضاء الرقمي والاستفادة منه تعليمياً وحياتياً واجتماعياً" بنسبة توافر ١٨,٥٠%، ثم قيمة "الحرص على تصفح المواقع الإلكترونية المناسبة للاهتمامات العلمية والبحثية" بنسبة ١٧,٧٠%، بينما كانت أقل القيم توافراً هي: "التعامل الآمن والصادق مع مواقع التجارة الإلكترونية عبر الانترنت" بنسبة ٠%، و"الحرص على الانتقاء من الموروث الثقافي ما يناسب النشر في العالم الرقمي" بنسبة ٠,٤٦%، و"التمسك بالتزوي في إصدار الأحكام على تصرفات الآخرين في الفضاء الرقمي" بنسبة ٠,٦٢%.

يلاحظ مما سبق أن قيم المحور الثالث مجتمعة جاءت مضمنة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بنسبة توافر ١٦,٢٠% وهي نسبة توافر كبيرة، ويمكن تفسير ذلك بأن مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية تهتم بقيم التعلم بصورة أكبر خاصة ما يتصل بتعلم الاستفادة من التطورات والمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية وفي زيادة التحصيل والفهم للعالم الذي يعيش فيه الطلاب، وإن كان بصورة غير مباشرة حيث اهتم المقرر بتوجه الطلاب نحو العالم الرقمي والاستفادة من المواقع ذات الصدق والموثوقية العلمية للحصول على البيانات والإحصاءات عن الوطن وعن البلدان الأخرى، والاستفادة من العالم الرقمي في التعلم والتواصل مع المعلم ومع الأقران لزيادة الفهم.

٣- المحور الثالث: قيم الحماية (احمي نفسك/ احمي الآخرين):

يوضح الجدول رقم (٤) مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية المتعلقة بحماية النفس والآخرين والتي جاءت على النحو التالي:

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية لقيم المحور الثالث من قيم المواطنة الرقمية في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	القيمة الفرعية	مسلسل
٤	٠,٨%	٥	التوازن بين الانغلاق على الذات أو الانفتاح غير المحسوب على الثقافات الأخرى في العالم الرقمي.	١

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	القيمة الفرعية	مسلسل
٥	٠,٦٢ %	٤	التأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها ومشاركتها في العالم الرقمي وتطبيقاته المختلفة.	٢
١٠	%٠	٠	احترام الملكية الخاصة والحقوق الفكرية للمعلومات المنشورة عبر المواقع الإلكترونية	٣
١	%١,٥	١٠	الحرص حماية النفس وحماية الآخرين من الأفكار الهدامة والدخيلة على المجتمع.	٤
٨	%٠	٠	التمسك بالخصوصية في العالم الرقمي وتغيير كلمة بين الفترة والأخرى.	٥
٩	%٠	٠	احترام لائحة الخصوصية للبرامج والتطبيقات قبل تنزيلها.	٦
٣	%١,٤	٩	الحرص على مواجهة التهديدات المحيطة بالهوية العربية والإسلامية في العالم الرقمي.	٧
٧	٠,٣١ %	٢	حماية النفس من إدمان العالم الرقمي بتحديد أوقات معينة في اليوم لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي والجلسة الصحية عند التعامل مع أجهزة العالم الرقمي.	٨
٢	%١,٥	١١	المحافظة على التراث الثقافي والحضاري للمملكة من التهجم عليه في العالم الرقمي.	٩
٦	٠,٦٢ %	٤	استخدم المواقع الإلكترونية للبحث على نبد العنف ورفض فكرة الاستعلاء والاستقواء الحضاري كوسيلة للتغيير الحضاري.	١٠
	%٦,٨	٤٥	نسبة المحور الثالث الكلية	

يتضح من جدول رقم (٤) أن هناك تفاوتاً في تضمين قيم المواطنة الرقمية المرتبطة بحماية النفس وحماية الآخرين في العالم الرقمي في مقرر الدراسات الاجتماعية، حيث كانت قيمة "الحرص حماية النفس وحماية الآخرين من الأفكار الهدامة والدخيلة على المجتمع"، وقيمة "المحافظة على التراث الثقافي والحضاري للمملكة من التهجم عليه في العالم الرقمي" أكثرها توافراً بنسبة ١,٥%، تلتها قيمة "الحرص على مواجهة التهديدات المحيطة بالهوية العربية والإسلامية في العالم الرقمي بنسبة ١,٤%.

يلاحظ مما سبق أن جميع قيم المحور الثاني جاءت مضمنة بنسبة ضعيفة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وجاءت نسبة توافر قيم المحور مجتمعة ٦,٨% وهي نسبة توافر ضعيفة، ويمكن تفسير ذلك بأن القيم المضمنة في هذا المحور لا تمثل موضع اهتمام كبير من جانب مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، مثل: "احترام الملكية الخاصة والحقوق الفكرية للمعلومات المنشورة عبر المواقع الإلكترونية، والتمسك بالخصوصية في العالم الرقمي، وتغيير كلمة بين الفترة والأخرى، واحترام لائحة الخصوصية للبرامج والتطبيقات قبل تنزيلها، وحماية النفس من إدمان العالم الرقمي بتحديد أوقات معينة في اليوم لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي، والجلسة

الصحية عند التعامل مع أجهزة العالم الرقمي"، وهي قيم قد تتداخل فيها مقررات أخرى مثل مقرر الحاسب الآلي، ومقرر التربية الأسرية، والعلوم الشرعية، بينما حظيت القيم المرتبطة بمواجهة الأفكار الهدامة ونشر التراث الوطني والمحافظة عليه على نسبة تضمين مرتفعة؛ لأن هذا من الأهداف التي تسعى إليها مقررات الدراسات الاجتماعية، وتوجه بصورة ضمنية نحو العمل على الذود عن الوطن وقيمه وتراثه سواء في العالم الحقيقي أو العالم الافتراضي.

مما يشير إلى وجود قصور في مراعاة محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لقيم الحماية (حماية النفس وحماية الآخرين) في العالم الرقمي.

٤ - محاور قيم المواطنة الرقمية بشكل عام:

يوضح الجدول رقم (٥) ترتيب تضمين قيم المواطنة الرقمية في المحاور الثلاثة على النحو التالي:

جدول (٥):

ترتيب محاور قيم المواطنة حسب درجة التضمين في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية

النسبة المئوية	المحور	مسلسل
١٦,٢%	قيم التعليم (علم نفسك/ علم الآخرين)	١
١٢,٨%	قيم الاحترام (الاحترام: أحترم نفس/ احترم الآخرين)	٢
٦,٨%	قيم الحماية (احمي نفسك/ احمي الآخرين)	٣

أظهرت النتائج الواردة في جدول رقم (٥) ضعف مراعاة مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لقيم المواطنة الرقمية، خاصة قيم الحماية حيث جاءت بدرجة منخفضة جداً لكل قيمة على حدة وللمحور بشكل عام، بينما كانت قيم محور الاحترام متوسطة بشكل مجمل، وقيم التعليم جاءت مضمنة بصورة كبيرة وبشكل عام، كما أظهرت النتائج أن تضمينها بشكل منفرد جاء ضعيفاً، وتم توضيحه فيما سبق، وذلك من خلال توجيه الطلاب للاستفادة من مواقع الإنترنت الموثوق بها للحصول على المعلومات والحقائق التاريخية والجغرافية، وتوجيه الطلاب للاعتزاز بتراث ومكانة المملكة في العالم الرقمي، من خلال الكتابة بمواقع التواصل المختلفة في المناسبات الوطنية.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية اهتم بقضايا وموضوعات تأسيس المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالعالم العربي والإسلامي، ودورها في حماية الحقوق العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، كما تتصدى للقوى والأحداث العالمية التي أثرت وتؤثر في العلاقات الدولية، وأهم المنظمات العربية والإسلامية والدولية التي تشارك فيها المملكة، وإبراز مكانة المملكة عربياً وإسلامياً وعالمياً، كما أن القائمين على تأليف وتطوير مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لم يكن من ضمن اهتماماتهم وأولوياتهم تنمية قيم المواطنة الرقمية، وكان اهتمامهم بالمواطنة الشاملة واعتبار أن تحقيق ذلك سينتقل مع الطالب للعالم الرقمي. وتتفق الدراسة الحالية فيما توصلت إليه من نتائج مع ما توصلت إليه دراسة شريف والدمرداش (٢٠١٤) التي أكدت ضعف التزام المناهج بما فيها مناهج الدراسات الاجتماعية بقيم ومعايير المواطنة الرقمية في مصر، ودراسة طوالة (٢٠١٧) التي أكدت ضعف وانعدام تضمين مفاهيم وأبعاد المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية في الأردن؛ الأمر الذي انعكس سلباً على ممارسة الطلاب في العالم الرقمي، ودراسة العموش (٢٠١٨) التي أكدت ضعف تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية، ودراسة الغلث (٢٠١٦) التي أكدت ضعف تناول مقرر الحاسب لقيم المواطنة الرقمية خاصة الحماية والتأمين، ودراسة الملحم (١٤٣٨هـ) التي أكدت ضعف تناول مناهج التربية الأسرية لمهارات الأمن الرقمي وقيم الانتماء الوطني، ودراسة القحطاني (٢٠١٧) التي أكدت أن هناك ضعفاً في تناول قيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية كما في مقرر تقنيات التعليم.

وهذا الضعف في تضمين قيم المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لا يتوافق في جانب كبير منه مع ما دعا إليه ريبيل وبيلي وروس (Ribble, Bailey, & Ross. 2004) من ضرورة العمل على تضمين قيم ومعايير المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية؛ حتى يمكن إكسابها وتعزيزها لدى الطلاب والطالبات في المراحل الدراسية المختلفة، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة الخريسات (٢٠١٨)، ودراسة شرف الدين (٢٠١٩) من أن استخدام تطبيقات العالم

الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية يسهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة اهتمام المعنيين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بتضمين قيم المواطنة الرقمية في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- 2- الإفادة من قائمة قيم المواطنة الرقمية التي تم إعدادها في هذه الدراسة؛ للعمل على تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية مع عمليات التطوير والتحديث للمناهج.
- 3- إعداد برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية على كيفية تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وكيفية توجيه الطلاب لممارسة السلوك اللائق في العالم الرقمي.
- 4- تنسيق الجهود بين خبراء المقررات الدراسية ذات العلاقة بقيم المواطنة الرقمية مثل: (الدراسات الاجتماعية- اللغة العربية- اللغة الإنجليزية- المواد الشرعية- الحاسب) لبناء مصنفات مدى وتتابع لقيم ومهارات ومفاهيم ومعايير المواطنة الرقمية، وتحديد دور كل مقرر في تناولها وتعزيزها لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية.
- 5- تزويد مكثبات المدارس بالمراجع ذات الصلة بالمواطنة الرقمية، وتحميل المراجع والكتب المتعلقة بالموضوع على المنصات التعليمية للوزارة، وإدارات التعليم المختلفة بحيث يطع عليها معلمو الدراسات الاجتماعية.
- 6- التركيز على قيم المواطنة بمحاورها المختلفة وخصوصاً ما يتعلق بحماية النفس وحماية الآخرين، واحترام النفس واحترام الآخرين، والاهتمام بتعليم النفس وتعليم الآخرين في الدراسات المتعلقة بالمواطنة الرقمية

مقترحات الدراسة:

يمكن اقتراح إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- ١- إجراء دراسة تتناول تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء تضمينها لقيم المواطنة الرقمية.
- ٢- إيجاد وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ذات العلاقة في المراحل الدراسية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- جاء الله، عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠٠٥). تطوير التربية للمواطنة في العالم العربي في ضوء الاتجاهات العالمية، مجلة التربية القطرية، عدد ١٥٢، السنة ٣٤، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ص ١٥٦ - ١٧١.
- جاء الله، عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠١٠). فعالية وحدة مطورة في الجغرافيا قائمة على أبعاد التربية المدنية في تنمية وعي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ببعض القضايا المعاصرة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد ٢٥، فبراير، ص ص ١٥٠ - ١٨٤.
- الحربي، صالح (٢٠١٦). دور المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الطلابي السابع في جامعة طيب، المدينة المنورة، ص ص حشيش، نسرين يسري (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد ٣٩، ص ص ٤٠٩ - ٤٢٧.
- الحصان، أماني بنت محمد (٢٠١٥). من أجل توازن فكري آمن أسس مواطنة رقمية في غرفة صفك. مجلة المعرفة الرياض، عدد ٢٤١ ص ص ٩٦ - ٩٩.
- الحصري، كامل (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، عدد ٨، ص ص ٨٩ - ١٤١.
- حكيم، أريج يوسف (٢٠١٨). دراسة تحليلية محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مشروع Y لإعادة توجيه المنهج نحو التنمية المستدامة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني "التربية المعاصرة والمواطنة"، الجمعية الأردنية للتربية الاجتماعية والوطنية، ٢٥ - ٢٦ نيسان.
- الخريسات، مها عبد المجيد (٢٠١٨). تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٧، عدد ٥، ص ص ٣٦٤ - ٣٨٠.
- الدوسري، الصفاء سعيد (٢٠١٤). فعالية استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب في التحصيل المعرفي بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.



الزهراني، معجب بن أحمد معجب (٢٠١٩). اسهامات المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، المجلة لتربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، عدد٦٨، ديسمبر، ص ص ٣٩٤ - ٤٢٢. السلمي، ربما عتيق (٢٠٢٠). دور معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، عدد٢١، ص ص ١ - ١٦. سليمان، عبدالرحمن سيد (١٤٢٥هـ). علم نفس النمو، مكتبة الرشد، الرياض.

الشديقات، باسل حمدان (٢٠١٠). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم، مجلة علوم إنسانية، السنة٧، عدد٤٥٥.

شرف الدين، مروة محمد عاشور (٢٠١٩). فاعلية شبكة التواصل Edmodo في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية. شرف، صبحي شعبان، الدمرداش، أحمد السيد أحمد (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، المؤتمر السنوي السادس، المنظمة العربية بضمان الجودة في التعليم " أنماط التعليم ومعايير الجودة ذات الصلة".

الشهري، ناصر علي (٢٠١٣). أمن المعلومات وعي مثالي وحمائية حصينة، (ب.د)، الرياض. الصمادي، هند (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث، عدد٢٧، جامعة الجلفة، الجزائر. طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.

طالبة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣ (٢)، ص ص ٢٩١ - ٣٠٨.

عبدالله، حمدي عبدالله (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمات الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة فنا، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية مصر، مجلد٦، عدد٣٩، ص ص ٢٣٠ - ٣٠١.

العموش، ريم (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال، ماجستير، كلية العلوم التربوية ن جامعة آل البيت.

الغلث، نسرين بنت ناصر (٢٠١٦). تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

القحطاني، أمل (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (١)، ص ص ٥٧-٩٧.

قنيفة، نوره (٢٠١٤). ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.. الفيسبوك نموذجاً: دراسة تحليلية متعمقة بجامعة أم البواقي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١٢٤، ص ص ٣٦٥-٣٨٦.

مبروك، أحلام، ومتولي، شيماء (٢٠١٧). أثر توظيف أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، عدد ٨٥، ص ص ٦١-١١٩.

المحمد، أمين عوض ماني (٢٠١٩). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

المدهون، يحيى (٢٠١٢). دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة، ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، ١٥ (٤٧)، ص ص ٩٤-١٥.

الملاح، تامر (٢٠١٧). المواطنة الرقمية- تحديات وآمال، ط ١، القاهرة، دار السحاب للطبع والنشر.

الملحم، بندر محمد راشد (١٤٣٨هـ). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.

الموزان، أمل بن علي بن سعد (١٤٤٠هـ). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، عدد ١٧٦، ص ص ١٧٦-٣٤٣.

الموزان، أمل بنت علي بن سعد (١٤٤١هـ). تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركي المدعج وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دور التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، عدد ٢٢٢، ص ص ١٥-١٤٠.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠١٩). تقرير مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية، الرياض.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠). *التعليم الثانوي الواقع والاتجاهات الجديدة*. ندوة نظمت بدولة الامارات العربية المتحدة، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). *مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعلم العام، الرياض، وزارة التربية والتعليم*.
- وزارة التعليم (١٤٤١هـ). *الدراسات الاجتماعية، التعليم الثانوية (نظام المقررات)، البرنامج المشترك، الرياض*.
- وزارة التعليم (١٤٤٠هـ). *التعليم الثانوي (نظام المقررات)، الرياض، وكالة التخطيط والتطوير*.
- وزارة التعليم (٢٠١٦). *الدليل التنظيمي للبرنامج الوقائي (فطن)، الرياض*.
- Al-Harbi, valid (2016). The role of digital citizenship in enhancing intellectual security among intermediate and high school students in Al-Madinah Al-Munawwarah, a study presented to the seventh student conference at Taib University, Madinah.
- Al- Hosan, Amani Bint Muhammad (2015). For a safe intellectual balance build digital citizenship in your classroom. *Knowledge Journal Riyadh*, No. 241, pp. 96-99.
- Al-Hsary, Kamel (2016). The level of social studies teachers 'knowledge of the dimensions of digital citizenship and its relationship to some variables, *The Arab Journal of Educational and Social Studies*, No. 8, pp. 89-141.
- Al-Dossary, Safa Saeed (2014). *The effectiveness of using second-generation applications for the web in cognitive achievement of the computer course and the direction towards it among students of the joint program in secondary education, the curriculum system in Makkah Al-Mukarramah, MA, College of Education, Umm Al-Qura University*.
- Al-Shdeifat, Basil Hamdan (2010). The role of social studies teachers in developing creative thinking among first-grade secondary students in the Kasbah of Mafraq schools from the point of view of teachers and students themselves, *Journal of Human Sciences*, Year 7, Issue 45.
- Abdullah, Hamdi Abdullah (2015). General practice of social services and developing university youth awareness of digital citizenship: A study applied to university youth in Qena Governorate, *Journal of Social Service Studies and Human Sciences Egypt*, Vol. 6, No. 39, pp. 230- 301.
- Al-Amoush, Reem (2018). *The extent to which the values of digital citizenship are included in the national education course from the viewpoint of faculty members and students at universities in the Northern Region*, MA, Faculty of Educational Sciences, Al-Bayt University.
- Al-Ghalath, Nisreen Bint Nasser (2016). *Analyzing the content of the computer and information technology course (general preparation) for the secondary semester system in light of the criteria for digital citizenship*, MA, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Muhammad, Ayman Awad Mani (2019). *Factors Affecting the Values of Digital Citizenship among High School Students in Mafraq Governorate From the Point of View of Teachers*, MA, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University.

- Al-Madhoun, Yahya (2012). *The Role of Palestinian Electronic Journalism in Promoting the Values of Citizenship among University Students in Gaza Governorate*, MA, Faculty of Education, Al-Azhar University in Gaza.
- Al-Musalmani, Lamia Ibrahim (2014). Education and Digital Citizenship: A Suggested Vision, *World of Education Journal*, 15 (47), pp. 15-94.
- Al Mallah, Tamer (2017). *Digital Citizenship - Challenges and Hopes*, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Sahab for Printing and Publishing.
- Al-Melhem, Bandar Mohammed Rashid (1438 AH). *Evaluating the life skills and family education course* in light of its inclusion of digital citizenship skills among high school students, MA, College of Education, Qassim University.
- Al-Mozan, Amal bin Ali bin Saad (1440 AH). A degree that represents female students of humanities colleges at Princess Noura bint Abdulrahman University for the values of digital citizenship with a perception of the university's role in promoting its values, *Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud University*, No. 17, pp. 176-343.
- Al-Mozan, Amal bint Ali bin Saad (1441 AH). *Conceptual proposal based on participatory, interactive learning environments*
- Al-Qahtani, Amal (2018). The Extent of Including the Values of Digital Citizenship in the Education Technologies Course from the Viewpoint of the Faculty Members, *The Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 26 (1), pp. 57-97.
- Al-Shehri, Nasir Ali (2013). *Information Security Perfect Awareness and Immortal Protection*, (B.D), Riyadh.
- Al-Sulami, Rima Atiq (2020). The Role of Research Skills Teachers and Information Sources in Promoting Digital Citizenship for High School Students, *The Comprehensive Multidisciplinary Electronic Review*, Issue 21, pp. 1-16.
- Avery, P.:(2003) *Civic Education in the preparation of social studies*_ERIC DIGEST, ED, pp. 201-482,.
- Al-Zahrani, Mujib bin Ahmed Moujib (2019). The school's contributions to achieving digital citizenship among its students in light of contemporary challenges, *The Journal of Education, College of Education, Sohag University*, Issue 68, December, pp. 394-422.
- Boyle, C.,(2010), *the effectiveness of a digital citizenship curriculum in an urban school*. Unpublished ph. D. Thesis, Johnson &Wales university. Rhode Island.
- Gaballah, Abdel-Hamid Sabry Abdel-Hamid (2005). Development of Education for Citizenship in the Arab World in Light of Global Trends, *Qatari Education Journal*, No. 152, Year 34, *Qatar National Committee for Education, Culture and Science*, pp. 156-171
- Gaballah, Abdel Hamid Sabry Abdel Hamid (2010). The effectiveness of a unit developed in geography based on the dimensions of civic education in developing the awareness of second-grade middle school pupils of some contemporary issues, *The Journal of the Educational Society for Social Studies*, No. 25, February, pp. 150-184

- GUI,M., Argentin, G., (2011). Digital skills of internet natives :Different forms of digital literacy in a random sample of northern Italian high school students. *New media and society*, vol13n6, pp. 963-980.
- Hasheesh, Nisreen Yousry (2018). Digital citizenship skills for students of basic education stage, *Journal of Studies in University Education*, No. 39, pp. 409-427.
- Hakim, Areej Youssef (2018). Analytical study of the content of social and national studies for the second intermediate grade in light of the Y Project to redirect the curriculum towards sustainable development and digital citizenship, the Second International Scientific Conference "Contemporary Education and Citizenship", *the Jordanian Society for Social and National Education*, April 25-26.
- Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and Measuring youth Digital Citizenship. *New media & society*, 18(9),pp. 2063-2079.
- Khuraisat, Maha Abdul Majeed (2018). Developing an educational unit by using learning by phone to develop digital citizenship values among first-grade secondary students in Jordan, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Volume 27, Issue 5, pp. 364-380.
- Mabrook, Ahlam, and Metwally, Shaima (2017). The effect of employing enrichment activities in home economics based on cloud computing applications to develop digital citizenship skills and cultural intelligence among high school students, *Arab Research Journal in the Fields of Specific Education*, No. 8, pp. 61-119
- Kaminski, K. (2015). In Formation and Communication Technologies :Competencies in the 21st-century workforce. In J. Spector (Ed.), *The SAGE encyclopedia of educational technology*.pp. 361-363. Thousand Oaks,, CA:SAGE Publications, Inc.
- Mossberger, K., Tolbert, C., & Mcneal, R. (2008). *digital citizenship- the internet, society and participation*. England: the MIT press, Cambridge mass.
- Net Safe.(2013). "Digital Citizenship", Retrieved on December 2, 2019, from: <https://translate.google.com.sa/translate? hl=ar&sl=en&u =http://wikieducator.org> Digital Citizenship & prev=search
- Qanifa, Noora (2014). University youth practices for digital citizenship through social networks ... Facebook as a model: an in-depth analytical study at Umm Al-Bouaghi University, *Journal of Human and Society Sciences*, Vol. 12, pp. 365-386.
- Ribble,; Bailey, G. (2006). *Digital Citizenship at all grades levels*, *International Society for Technology and Education*. Information Literacy: Available at: www.iste.org. Retrieved on 1 August 2014.
- Ribble, M & Bailey,G.(2007)." *Digital Citizenship in Schools*",1nd edition, Published by International Society for Technology in Education.
- Ribble, Mike,& Bailey ,Gerald.(2004)."*Monitoring Technology Misuse and Abuse*", *The Journal Online (Technological Horizons Education)*, Vol. (32)1.

- Ribble, M; Bailey, G; & Ross, T. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. *Learning & Leading With Technology*, 32(1), pp.6- 12
- Sincar, Mehmet.(2011). An Analysis of Prospective Teachers' Digital Citizenship Behavior Norms. *International Journal of Cyber Ethics in Education*, 1 (2), 25-40.
- Sulaiman, Abdulrahman Syed (1425 AH). *The Psychology of Development*, Al-Rashed Library, Riyadh.
- Sharaf Al-Din, Marwa Muhammad Ashour (2019). *The Effectiveness of Edmodo Communication Network in Teaching Social Studies to Develop the Values of Digital Citizenship among Elementary School Students*, MA, Faculty of Education, Menoufia University.
- Sharaf, Sobhi Shaban, Al-Demerdash, Ahmed Al-Sayed Ahmed (2014). Standards of digital citizenship education and its applications in educational curricula, *Sixth Annual Conference, The Arab Organization for Quality Assurance in Education "Teaching Patterns and Related Quality Standards"*.
- Smadi, Hind (2017). Students' perceptions of Qassim University towards digital citizenship and ways to activate it in educational institutions, a field study on a sample of Qassim University students, *Journal of Studies and Research*, No. 27, University of Djelfa, Algeria.
- Taaima, Rushdi Ahmed (2004). *Content analysis in the humanities, understandable, foundations*, uses. Cairo: The Arab Thought House.
- Tawalbeh, Hadi (2017). Digital Citizenship in National and Civic Education Textbooks - An Analytical Study, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 13 (2), pp. 291-308.
- Wang, X. & Xing, W. (2018). Exploring the influence- of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), pp. 186-199.
- Wertheimer, J & Joseph K. (2004). Educating The Good Citizen: Political Choices and Pedagogical Goals, *Political Science & Politics, Iss :Apr*

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Avery, P.: (2003) *Civic Education in the preparation of social studies*, ERIC DIGEST, ED, pp. 201-482,.
- Boyle, C., (2010), *the effectiveness of a digital citizenship curriculum in an urban school*. Unpublished ph. D. Thesis, Johnson & Wales university. Rhode Island.
- GUI, M., Argentin, G., (2011). Digital skills of internet natives: Different forms of digital literacy in a random sample of northern Italian high school students. *New media and society*, vol13n6, pp. 963-980.
- Jones, L. M., & Mitchell, K. J. (2016). Defining and Measuring youth Digital Citizenship. *New media & society*, 18 (9), pp. 2063-2079.

- Kaminski, K. (2015). In Formation and Communication Technologies:Competencies in the 21st-century workforce. In J. Spector (Ed.), *The SAGE encyclopedia of educational technology*.pp. 361-363. Thousand Oaks,, CA:SAGE Publications, Inc.
- Mossberger, K., Tolbert, C., & Mcneal, R. (2008). *digital citizenship- the internet, society and participation*. England: the MIT press, Cambridge mass.
- Net Safe. (2013). "Digital Citizenship", Retrieved on December 2, 2019, from: [https://translate.google.com.sa/translate? hl=ar&sl=en&u=http://wikieducator.org/Digital Citizenship & prev=search](https://translate.google.com.sa/translate? hl=ar&sl=en&u=http://wikieducator.org/Digital%20Citizenship&prev=search)
- Ribble,; Bailey, G. (2006). *Digital Citizenship at all grades levels, International Society for Technology and Education*. Information Literacy: Available at: www.iste.org. Retrieved on 1 August 2014
- Ribble, M & Bailey,G. (2007)."*Digital Citizenship in Schools*",1nd edition, Published by International Society for Technology in Education.
- Ribble, Mike,& Bailey ,Gerald. (2004)."*Monitoring Technology Misuse and Abuse*", *The Journal Online (Technological Horizons Education)*, Vol. (32)1.
- Ribble, M; Bailey, G; & Ross, T. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. *Learning & Leading With Technology*, 32 (1), pp.6- 12
- Sincar, Mehmet. (2011). An Analysis of Prospective Teachers' Digital Citizenship Behavior Norms. *International Journal of Cyber Ethics in Education*, 1 (2), 25-40.
- Wang, X. & Xing, W. (2018). Exploring the influence- of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. *Journal of Educational Technology & Society*, 21 (1), pp. 186-199.
- Wertheimer, J & Joseph K. (2004). Educating The Good Citizen: Political Choices and Pedagogical Goals, *Politicals Science & Politics, Iss:Apr*





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

